. ً@ 224 @

(^ ليقولن الذين كفروا إن أنتم إلا مبطلون (58) كذلك يطبع ا على قلوب الذين لا يعلمون (59) فاصبر إن وعد ا حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون (60)) * * * * * * '

أعوذ با من طمع يدني إلى طبع ' ، قال الأعشي : .

(له أكاليل بالياقوت فضلها) % صواعها لا ترى عيبا ولا طبعا) .

قوله تعالى : (^ فاصبر إن وعد ا حق) يعني : وعد القيامة . .

وقوله تعالى : (^ ولا يستخفنك الذين لا يوقنون) أي : لا يستهجلنك ؛ فإن الخفة تؤدي إلى الجهل ، ومعناه : لا يحملنك الذين لا يوقنون وأتباعهم في الغي ، فأمره ا تعالى بالصبر على الحق وترك أتباعهم في الضلالات ، وأن لا يصغي إلى أقوالهم . وقد روي أن عليا رضي ا عنه كان يصلي مرة فناداه رجل ، وقال : لا حكم إلا ، وكان الرجل من الخوارج ؛ فقرأ علي في صلاته : (^ فاصبر إن وعد ا حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون) .